غير القاصر لنسبة الفاعل لا غيرها قوله الفعل اما ان يكون الخ
تمهيد لحل عبارة المص واول الحل قوله او بقصد الخ ولم يستوف صور
المتعدي لعلم سائر ما بذكره من المص مع كون الصورة التي ذكرها اقرب
لصورة المص لانها ضدها تامل قوله في المفعول اي من جهة وقوعه
عليه قوله دون الفاعل اي من جهة وقوعه منه او قيامه به
قوله منزلة القاصر اي الذي ومنع عن طالب المفعول قوله
لان المقدر كالموجود اي في وجه وهو ان السامع حيث نصبت له
قرينة على المقدر يفهم من ذلك التركيب كما يفهم من التركيب الذي
صرح فيه بمفعول الفعل ان الغرض هو الاخبار بوقوع الفعل من
الفاعل على مفعوله وان المقصد انما هو افادة تعلقه بالمفعول الذي
وقع عليه لا مجرد افادة نسبته للفاعل يعقوبي قوله نحو قوله
الخ تمثيل للمنزل منزلة اللازم قوله اي هل يستوي من ثبت له
افاد ان المقصد من المنزل منزلة اللازم انما هو بيان ثبوته لفاعله
لا بيان وقوعه على المفعول وايضاح الفرق بين المنزل وغيره ان
قولك فلان يعطي بيان كونه معطيا فيكون كلاما مع من جهل
اعطاه قوله ويحذف المفعول الخ اي عند قصد افادة تلبس الفعل
بـ ع ق ولا بد للمحذوف من قرينة فيجب تقديره بحسبها قوله
للتعميم اي مع الاختصار والا فمجرد التعميم يحصل بذكر المفعول عاما
لكن يفوت الاختصار فنع المص حذف قوله وهجنه اي قبح فيه
فيستهجن التصريح به اه ع ق قوله لتفهيم الخ اي تفهيم لذلك المفعول
من بعد ابهام وذلك ليتمكن في النفس لانه اذا اشير الى الشيء اجمالا
ثم ذكر ما يفيده تفصيله تاكد ثبوته في النفس لتعدد الذكر ولان النفس
غالبا تتشوق لتفصيله فياتي بعد التشوق فيتمكن اه منه وهو

ايضاح

ايضاح ما اشار اليه الش ثم في كلام المص التضمين وهو مغتفر للمولدين
قوله كبلغ المولع بالاذكار اي نال المشغوف بملازمة الاذكار الحضرة القدسية
التي هي معرفة الله تعالى فقد حذف المفعول لمجرد الاختصار اه منه
قوله لارادة العموم الخ تفسير للتعميم بملزومه اذ التعميم تصيير
الشيء عاما وهو لازم لارادة العموم في افراده تامل ثم انه كان عليه
ان يزيد مع الاختصار كما في الاصل لانه محط النكتة كما قدمنا قوله
قد كان الخ وذلك عند كون المقام مقام المبالغة في الوصف بالايلام
فيكون ذلك المقام قرينة على ارادة العموم في ذلك المفعول كما قدر
لانه ليس المراد ما يولمني او يولم بعض الناس ونحو ذلك وهذا التعميم
معلوم انه يوجد بذكر المفعول عاما لكن يفوت مع الذكر الاختصار
الموجود في الحذف اه يعقوبي قوله ومنه والله يدعو الخ وذلك
لما علم ان الدعوة بالتكليف عمت جميع العباد وانما المخصوص هو
الهداية كما قال تعالى ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فالتعميم
في المثال الاول موجود مبالغة للعلم بان ايلام كل احد محال عادة
على وجه الحقيقة والتعميم في الاية موجود حقيقة يعقوبي قوله
ما رايت منه اي من النبي صلى الله عليه وسلم قوله اي الفرج
انما جعل المحذوف الفرج دون العورة كما فعل الاصل لزيادة بيان
الاستهجان لان ذكر الفرج اشد قبحا من ذكر العورة قوله لرعاية
الفاصلة فيه ان الفاصلة اسم للكلام المقابل بمثله لا الحرف
الاخير منه فقط الذي هو الروي الا ان يقال في الكلام حذف
مضاف اي روي الفاصلة اه صبان قوله لان فواصل الاي
الظهر ان الاضافة بيانية كما يعلم مما قبله وقوله على الالف اي جارية
من جهة رويها على الالف تامل قوله اي البيان المراد بالبيان الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)